

## الإقوال

بقلم : جمال فايز

## توضيح في وقته

كثير حديث العامة عن المدارس المستقلة واستمعت شخصيا بالصدفة لاتصال ورد إلى برنامج وطني الحبيب صباح الخير قال ان سفارة أوصت مواطنيها عدم الدراسة في المدارس المستقلة لانها غير معتمدة وكتب آخر مقالا يستاء فيه من وضع مقرر التربية الاسلامية مادة غير ملزمه وهناك كلام مماثل يتداول في المجالس وبين الموظفين منه ما كان ينبغي التسرع في تعميم تجربة المدارس المستقلة وهي مازالت في سنواتها الأولى.

في المقابل فان التوضيح الذي بينته هيئة التعليم ونشر في الصفحة الأولى يوم أول أمس بالرائية على ما يثار عن المدارس المستقلة لانقول بأن في التوضيح وضعا للنقط على الحروف وانما يقطع بالون الاحاديث الذي يكبر يوما بعد الآخر وخاصة فيما اكثر الحديث حوله بأن التربية الاسلامية انما هي مادة ملزمة والتوضيح الآخر الذي اراه مهم وهو ان الشهادات التي تمنحها المدارس المستقلة معترف بها في داخل وخارج الدولة.

ان التوضيح جاء في وقته وعلى المرء في مثل هذه المسائل العامة الا يركن لتصديق كل ما يقال ولا يأخذ بما يشاع حتى يتحقق من صحته من مصدره.

وتوضيح هيئة التعليم وان جاء متأخرا يظل مهما خاصة واننا امام عام دراسي قادم وقد عممت فيه تجربة المدارس المستقلة التي تستحق ان تمنحها حقها من الوقت لتثبت جدواها ونفعها بدل الاتكأة على التعليم التقليدي الذي يأخذ بالحفظ جسرا للنجاح اكثر من اهتمامه بالفهم وتكون النتيجة درجات علمية متقدمة ونسيان ما تعلمه الطالب بعد وقت قليل من اسدال الستار على العام الدراسي لانه اخذ بالحفظ ولم يقيم على أساس الفهم .

jamalfayez@hotmail.com

www.jamalfayez.com.